

وقفات مع سورة البقرة | الآيات (67-97) | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح امة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين - [00:00:35](#)

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:02](#)

قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولاجل هذه الغاية ارسل الله عز وجل الرسل. وانزل الله عز وجل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم يحيى من حي عن بينة. ويهلك من هلك عن بينة - [00:01:30](#)

واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير الكتب القرآن الكريم فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر - [00:01:49](#)

احبتي في الله حينما تفتح المصحف فتقابلك اول سورة في القرآن بعد سورة الفاتحة سورة البقرة. هذه السورة العظيمة الذي تحدثت كثيرا في الحزب الاول من الجزء الاول من القرآن تحدثت عن بني اسرائيل. وكيف ان بني اسرائيل - [00:02:07](#) اعرضوا عن شرع الله سبحانه وتعالى اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى في هذا الحزب اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى عن نعمه المتتالية على بني اسرائيل. وكيف انهم اعرضوا بالرغم من كل هذه النعم. اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى عن الابتلاءات المتتالية. ابتلاهم الله عز وجل بالسراء والضراء. ولكن قال ربنا - [00:02:29](#)

سبحانه وتعالى بعد كل هذه الابتلاءات وبعد كل هذه النعم ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة لان كثرة رؤية الايات ثم الاعراض عنها بعد ذلك - [00:02:52](#)

يؤدي الى قسوة القلب كثرة رؤية الايات ان الانسان يرى الايات من الله سبحانه وتعالى يرى المرض. يرى النعمة. يرى الزلازل والبراكين. يرى النجوم والشمس والقمر. يرى فكل هذه الايات في نفسه وفي الكون ثم يعرض بعد ذلك - [00:03:10](#)

هذا جزاؤه ان يصاب والعياذ بالله بقسوة القلب اذا توالى الايات على الانسان ثم اعرض عنها يصاب والعياذ بالله عقوبة من الله سبحانه وتعالى عن هذا الاعراض بقسوة القلب. فقال ربنا سبحانه وتعالى عن قسوة قلوب هؤلاء ثم قست قلوبهم - [00:03:28](#)

من بعد ذلك. بعد ما رأوا قدرة الله سبحانه وتعالى على احياء الموتى وعلى شق البحر وعلى انجائهم وعلى كل هذه النعم ثم بالرغم من ذلك اعرضوا فقال لنا ربنا سبحانه وتعالى مخاطبا للمؤمنين - [00:03:47](#)

مخاطبا سبحانه وتعالى المؤمنين. افتتھون ان يؤمنوا لكم بعد كل هذا الاعراب عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتوقعون وتطمعون في ايمانهم؟ ثم بين الله عز وجل لنا لماذا لا نطمع - [00:04:05](#)

في ايمانهم حتى نستفيد من هذه التجربة. ولا نكررها في هذه الامة. فان من هذه الامة من سيسير خلفهم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر رطب لدخلوه وراءهم - [00:04:20](#)

قال الله عز وجل افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم. اذا انقسم بنو اسرائيل الى فرق انقسم بنو اسرائيل الى فرق ما الشيء الذي انقسموا حوله؟ يعني الفرق انقسمت حوله ايه؟ ايه سبب التقسيمة اصلا - [00:04:36](#)

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. كيفية التعامل مع كلام الله سبحانه وتعالى انقسم الناس في التعامل مع الوحي وقسم الناس في التعامل مع كلام الله انقسم بنو اسرائيل في التعامل مع وحي الله اليهم - [00:04:57](#)

الى قسمين وقال بعضهم الى اربعة اقسام كما سنذكر باذن الله عز وجل. وهكذا تكون هذه الامة ولكن انقسم المعرضون عن الوحي الى هذه الاقسام. ولكن هناك من امن وصدق - [00:05:15](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى الفريق الاول وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فريق يسمع كلام الله. ثم يحرف الكلام. يجعل الكلام ينحرف عن مقصده - [00:05:32](#)

الطريق ببسبر هكذا. هناك فيه حرف. حرف يؤدي الى انحراف في الطريق. هناك طريق مستقيم. هؤلاء ظلوا عن قصد. فغضب الله عليهم يحرفون كلام الله. كلام ربنا سبحانه وتعالى له مقصد - [00:05:54](#)

من طاعة الناس تحكيم شرعه سبحانه وتعالى كلام ربنا سبحانه وتعالى نزل لمقاصد معينة هؤلاء يحرفون كلام الله. طيب جايز لما سمعوا كلام ربنا ما فهموا يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه. وهم يعلمون. عارفين ان هو يحرف. يعني فهموا كلام ربنا وهو متأكد وموقن انه يحرف - [00:06:08](#)

هؤلاء هم الفسدة من العلماء الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا والعياذ بالله يبقى اذا قسم من العلماء ايقن وفهم الوحي ثم اعرض بعد ذلك. لدرجة ان بعض المفسرين قال يسمعون كلام الله اي يسمعون كلام الله حقيقة - [00:06:32](#)

كما سمعه موسى وان موسى عليه السلام لما اختار من قومه سبعين رجلا واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا ان هؤلاء ان هؤلاء السبعين سمعوا كلام الله حقا حقيقة ثم بعد ذلك حرفوه - [00:06:53](#)

ده اختيار الامام الطبري وان كان كثير من المفسرين رفض هذا القول وقال يسمعون كلام الله اي بتلاوة موسى عليه فاجروا حتى يسمع كلام الله ايا كان كيفية السماع المهم انه عقل وفهم وايقن بمعنى وبمراد الله سبحانه وتعالى. ثم حرفه عن قصد ليوافق هواه - [00:07:09](#)

وبعدين بعد ما يحرفوا كلام ربنا سبحانه وتعالى كيف سيواجهون الناس؟ اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلى بعضهم الى بعض يبقى فيه فريق اخر منافق يغير في الكلام لكن لا يجهر بالتحريف - [00:07:33](#)

فريق المنافقين قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون؟ اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. يبقى الايتين دول او الاية الثانية قال بعض اهل العلم فيها قسمان. قسم المنافق وقسم - [00:07:50](#)

ان يجادل ويعلم المنافق اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ يعني في منافقين صغيرين وفي رؤساء لنفاق. يعلمونهم كيف يكون النفاق؟ ما اذا سيقول وماذا لا يقول هكذا ينقسم اهل الضلال - [00:08:10](#)

العجيب وهذه الاية التي نريد ان نتوقف عنها عندها في هذه الخطبة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون العجيب! طب قسم من العلماء الفسدة ايقن وفهم كلام الله ثم اعرض. وقسم منافق وقسم يعلم ويجادل المنافقين - [00:08:25](#)

ثم قسم عطف عليهم ومنهم اي ومن هؤلاء الذين لا تطمعون في ايمانهم لا ينبغي ان تطمعوا في ايمانهم. هؤلاء ايضا لن امنوا لماذا يا رب؟ لانهم اميون ومنهم اميون - [00:08:49](#)

طيب الامية قد لا تكون وصف ذنب. الام هي على حال الانسان على فطرته الاولى اول ما نزل من بطن امه ايا كان النسبة اختلف اهل اللغة الى ماذا ينسب الى امه او الى الامة - [00:09:08](#)

لكنه لا يقرأ ولا يكتب. ومنهم اميون. طيب الممكن الامي يتعلم هؤلاء لا يريدون ان يتعلموا يعني وصف الامية كان في حق النبي صلى الله عليه وسلم مدح. لان الناس يتعلمون من بعضهم البعض. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الله سبحانه وتعالى - [00:09:22](#) ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب تخيل انزل الله كتابا ثم لا يتعلمونه الكتاب لاي امة هو جمع بعد شتات هو نور بعد ظلمة هو نجات بعد مهلكة ومفازة هو حياة بعد موت - [00:09:40](#)

كتاب يجمع شتات الامة. يبني لها حضارة. يجعل لها مستقبل كيف لا يتعلمون الكتاب؟ كيف يتحاكمون الى ماذا يرجعون عند الاختلاف؟ ما الذي يضبط حياتهم الكلام ام كلام فلان ام الاقوى ام؟ ام كلام فلان؟ لا بد ان ترجع الامة الى كتاب - [00:10:07](#) تتحاكم اليه وترجع اليه عند الخلاف. يبصرهم ويقودهم انزل الله كتابا منهم من حرفه ومنهم من اعرض عنه. هكذا تفسد الامم بين علماء يحرفون وعامة يتبعون هكذا تفسد الامم. ولن تصلح الامة الا بعلماء يبينون وعامة يتبينون ثم يتبعون. لكن - [00:10:32](#) اننا نترك هذه الامية تجاه الكتاب كتاب الله سبحانه وتعالى هذا يؤدي الى فساد الامة ويؤدي كما ذكر الله سبحانه وتعالى الى المفساد التي التي سوف تذكر بعد هذه الاية. ومنهم اميون - [00:10:59](#)

الامية المذمومة هي الامية تجاه الوحي لا يعلمون الكتاب يا تكلمة لا يعلمون الكتاب تبين لماذا وصف الامية هنا وصف ذنب؟ لماذا وصف الامية هنا يؤدي الى عدم الطمع في ايمانهم - [00:11:17](#) ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب. الا طب كويس. الا يعني بدأوا يتعلموا يعني ممكن يتعلموا شيء من الكتاب؟ هل هذا استثناء متصل يعني لا يتعلمون كثيرا من الكتاب ولكن يتعلمون قليل من الكتاب - [00:11:34](#) ام استثناء من قطع اي لا يتعلمون شيئا ولكن يتعلمون اشياء اخرى الا ايه؟ الا امانى يعني ايه؟ يعني ايه لا يعلمون الكتاب الا يمينه. ولماذا اصلا نندرس هذه الاية في هذه الخطوة - [00:11:49](#)

لان منا من سيسير على طريقه كما قال كثير من اهل العلم وذكر الامام الرازي حتى في تفسيره ولقد وجدنا في هذه الامة هذه الاقسام قسم الناس الى هذه الاقسام ايضا في هذه الامة - [00:12:05](#) اي علماء يحرفون ومنافقين ومن يعلم المنافقين وهؤلاء الاميين والعياذ بالله حتى لا نكون مثلهم لا يعلمون الكتاب الا امانيه. قال بعض اهل العلم الاماني هي الكذب والاختلاق والتمني. الامنية ان يقدر الانسان في نفسه شيئا ليس بموجود - [00:12:19](#) ان يقدر الانسان في نفسه ما يتطلع اليه الامل وليس عنده الاسباب فيظل يحلم بهذه الاشياء حتى يصدقها واحيانا وتصبح كذبة. لانه تمنها ثم صدقها فاصبحت كذبة هذا الكلام الذي ذكرته مجموع من اقوال المفسرين يبين لنا كيف تعامل اهل العلم مع هذه اللفظة حينما توقفوا عندها حتى لا نسير على طريقهم حتى - [00:12:45](#)

سنتعامل مع القرآن كما تعاملوا هم مع وحيهم المعنى الاول لاماني الا اكاذيب وقصص مختلقة تلقوها من علمائهم الفسدة فصدقوها لانها وافقت اهواءهم. كل اللي يعرفه عن الدين شوية قصص - [00:13:11](#) اغلبها كذب. وصدقها. ولا يريد ان يتعلم غيرها. لماذا؟ لانها توافق هواه ولا تضره في شيء في دنياه فصدقها وامن بها يسمع شيئا كما قال ابن عطية بظن فيصدقه ويظن انه الوحي. ان هم الا يظنون. يعجبه هذا الامر اللي سامعه. سمع قصة - [00:13:31](#) طب اين بقية الدين لا يسمع عنه شيئا اين بقايا ما انزل الله عز وجل؟ هل كل ما انزل الله عز وجل من وحي مجرد هذه الاكاذيب وهذه الامنيات في ناس عندها الدين مجرد امنيات - [00:14:00](#)

ان الدين مسلا انا محتاجه لما ابني يتعب. لما بنتي تعوز تتجوز لما انا يحصل لي مشكلة انا محتاج الدين في هذه اللحظة فقط. ده اللي الدين عنده مجرد امانى وده القول الثاني. نقل امانى اي امنيات هو بيتمنى - [00:14:17](#) بيتمنى انه يخش الجنة بدون اي عمل بيتمنى ذلك. بيتمنى انه يخش الجنة طالما قلبه ابيض. مش مهم يصلي بيتمنى انه يخش الجنة حتى لو بيتعامل بالربا. مش مهم المهم انه بعد ما يخلص الربا يطلع عشرة جنيه لله - [00:14:33](#) وبيتمنى ذلك لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الاية فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم قال بعدها وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة انتشرت الاماني في المجتمع خلاص الامنيات بتدخل ان احنا مش هنخش النار - [00:14:49](#)

او كده كده هنخش النار ايام معدودة. اطعنا ام عصينا نخش النار ايام معدودة. خلاص نضيع ليه؟ ليه الانسان يتعب في الدنيا لو

واحد يقول لك انت كده كده هتخش الجنة - [00:15:07](#)

مفاهيم تنتشر عند الناس الا تخشى سوء الخاتمة الا تخشى الا تموت على الايمان ان يسلب منك هذا الايمان واتل عليه النبأ الذي اتيناه

اياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغار - [00:15:19](#)

يعيش الانسان بين الرجاء والخوف استغلال معلومات صحيحة في العقيدة ان المؤمن العاصي لا يخلد في النار ثم تروج على الناس

بصورة معينة افعل ما تشاء ومن يشاء قد يؤدي الى ما يشاء من معاصي قد يؤدي الى طبع على القلب وانصراف عن الدين والعباد

بالله - [00:15:35](#)

هناك اعمال قد يكفر بها الانسان اذا يصبح الدين مجرد امنيات. واكاذيب هو بيتمنى ان الدين يكون في هذه الصورة. بعض المعاملات

الطيبة وفقط يعني في واحد يقول لك الدين - [00:15:58](#)

انك تحافظ على المواعيد بتاعتك فقط هذا من الدين والعجيب انه لا يحافظ على مواعيد مع الله في الصلاة. ثم يتكلم عن اهمية

الاهتمام بالموعد وانت لا تحافظ على مواعيد الصلاة - [00:16:19](#)

في الميثاق الذي بينك وبين ربك الذي خلقك وانعم عليك واعطاك اقل شيء لشكر هذه النعمة ان تحافظ على موعدك مع ربك في

الصلاة ثم يذهب ويتحدث الى اضر الامر بدنياه ان الدين هو اننا نحافظ على الموعد. ينتقي من الدين ما يناسب امنياته. ما يناسب

هواه - [00:16:34](#)

لكن اذا خطبه بالدين بسيئاتهم ليغيروها او باعمالهم لبيدلوها قالوا هذا ليس من الدين ما وجدنا عليه اباء القول الاول امانى اكاذيب.

القول الثاني امانى اي امنيات القول الثالث قال بعض اهل اللغة - [00:16:56](#)

لا يعلمون الكتاب الا منه. قال تمنى احيانا تأتي في اللغة بمعنى التلاوة. ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. قال بعض

والسلف اي الا اذا تلا يقرأ - [00:17:14](#)

كان الانسان وهو يقرأ يتمنى اشيء يجدها في القراءة او يقدر اشيء في نفسه قبل ان يقرأها ويتكلم بها في لسانه. ايا كان فقالوا الا

اماني اي تلاوة بغير فهم - [00:17:29](#)

لا يعلمون الكتاب ما بيعرفش اي شيء من الكتاب غير انه يسمع ايات او يتلو ايات لا يفقه فيها شيئاً قال بعض لا يعلمون الكتاب الا

امانيه اي يسمع الايات فبالتالي هو امي لا يستطيع ان يقرأ. ولكن يسمع الايات لا يسأل عن معناها ولا يتدبر فيها ولا يشغل -

[00:17:42](#)

بما تلي عليه. او الا امانى انهم كانوا يستطيعون القراءة. لكن كانوا لا يفهمون ولا يتدبرون. فهذا ايضا يسمى امي لا يعلمون الكتاب الا

اماني تلاوة بدون فهم تلاوة بدون فهم. طيب حينما يكون في مجتمع عامة الناس اما ان الدين بالنسبة اليهم اكاذيب - [00:18:03](#)

قصص واكاذيب مختلقة امنيات يتمنونها لاصلاح دنياها فقط او تلاوة بغير فهم. ماذا يحدث في هذا المجتمع؟ هذا باذن الله عز

وجل نتكلم فيه بعد جلسة استراحة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

احبتي في الله كما ذكرنا بعد ان ذكر ربنا سبحانه وتعالى في الحزب الاول من الجزء الاول من سورة البقرة نعمه سبحانه وتعالى على

بني اسرائيل وكيف فهم اعراض عن هذه النعم وكيف ان الله عز وجل ابتلاهم بالسراء والضراء ولكن قست قلوبهم فكانت كالحجارة -

[00:18:48](#)

ويخبرنا الله عز وجل ان الطمع في خشية الحجارة اقرب وقوعا من الطمع في ايمان هؤلاء. فقال ربنا بعد ان قال سبحانه وتعالى ثم

قست قلوبهم فيها من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة اي ان الحجارة منها من يسقط من خشية الله ومنها من

يكون - [00:19:07](#)

اكثر خشية من قلوب هؤلاء. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم هؤلاء اليهود بعد كل الاعراض عن هذه الايات.

تطمعون ان اؤمن لكم وبين الله عز وجل ان الناس لن ترجع الى دينه - [00:19:27](#)

طالما ان هناك علماء يحرفون وعامة يقلدون ويتبعون بدون ان يتبينوا ان يتبينوا فقال ربنا سبحانه وتعالى عن عامة الناس في هذا الوقت ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. اعرضوا عن كتاب ربهم - [00:19:43](#)

تعلموا اشياء اخرى وابتعدها عن كتاب الله سبحانه وتعالى. واصبح الدين بالنسبة اليهم مجرد اكاذيب وقصص ثم يصدق انها من الدين. احيانا بعض الناس يقول لك ده ربنا يقول كذا. فتقول له اين قال ربنا سبحانه وتعالى كذا - [00:20:00](#)
لك في القرآن هذه ليست اية في الكتاب. من اخبرك ان هذه اية ويكرر يصدق هذا الشيء لانه يوافق هواه. ثم يكرره على انه من الدين فقال ربنا سبحانه وتعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اكاذيب او قصص مختلقة او امنيات لاصلاح دنياهم او تلاوة -

[00:20:17](#)

وسماع بدون فهم وتدبر. وان هم الا يظنون اصبح الدين عنده مجرد ظن لا يتيقن فيه. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى اذا نشر هذا الفساد في امة انتشر فساد العلماء وفساد العامة هنا - [00:20:39](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. الدين ولا يتكلم احد امر عجيب جدا وحي انزله الله عز وجل يحرف وليس معنويا كما يحدث في هذه الامة. يحرف كتابيا ويكتب. ويبيع - [00:20:55](#)
ويقولون هذا من عند الله ولا يتكلم احد الانسان يتعجب كيف حدث هذا عند اليهود ازاى يكون فيه التوراة نزلت ليتعلمها الناس ويقبل عليها الناس ثم يأتي علماء فسد يكتبون الكتاب بايديهم يحرفون التوراة والانجيل ويكتبونك - [00:21:20](#)
كتابا ثم يقولون هذا من عند الله اين عامة الناس كيف لا ينتفضون امام هذا التحريف؟ كيف لا يتكلمون ثم اذا نزل الانسان الى واقعا ورأى هذه البرامج المنتشرة في الفضائيات امام الناس تحرف الدين علانية - [00:21:37](#)

وتسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علانية وتغير في آيات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم علانية. ولا يتكلم احد اذا وجد الناس قوانين تصادم الشريعة وبرامج تطعن في الدين - [00:21:56](#)

وفي الامة ثم الناس يمارسون حياتهم بكل اريحية فهمنا معنى هذه الاية ان الناس اصبحوا اميين لا يعلمون الا امانى وان هم الا يظنون فقال بعدها ربنا سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ويل لهم في الآخرة. لان الناس اعرضوا - [00:22:09](#)
معاقبتهم في الدنيا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل له مما كتبت ايديهم وويل له مما يكسبون. هذا العامة يحققون هؤلاء العلماء الفسدة. يحققون مصالحهم الشخصية. يكتبون الكتاب ليحصلوا على المال. واما العامة يعيشون في امنياتهم - [00:22:29](#)

قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة فاصبح العلماء الفسدة يحققون طموحاتهم الدنيوية بتحريف الكتاب. والعامة بامنيات تلقونها من منهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. يحرفون ويبدلون ويغيرون فيما - [00:22:52](#)

توافق هواهم في واحد جاي بقضية معينة ينظرون في التوراة حكم التوراة كذا. فاذا انفق مالا او دفع رشوة او كان من عليا القوم غيروا له الحكم واما اذا كان ضعيفا اقاموا عليه الحد. هكذا تسرب التحريف وتفسد الامم بسبب انتشار هذه الامة. اذا احبتي في الله - [00:23:16](#)

يخبرنا ربنا سبحانه وتعالى بهذه الايات حتى لا نسير ورائهم حتى لا نسير خلفهم شبرا بشبر وذراعا بذراع. هذا سبيل الفساد فما هو سبيل الاصلاح؟ ان نعكس هذه الاشياء. سبيل - [00:23:38](#)

الاصلاح ان يبين العلماء وان يتبين العامة ان نقوم بمحو الامة القرآنية في المجتمع. هذا هو احد الحلول لنصرة هذا الدين. وان يقوم العلماء بواجب الله عز وجل عليهم وبحق الله عليهم في التبيين. لتبينه للناس ولا تكتمونه. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا جميعا - [00:23:52](#)

نصرة هذا الدين. اذا احبتي في الله سبيل الاصلاح ان يبين الدين للناس وان يتبين العامة امر دينهم ومعقول انسان يشعر بالم في

قلبه مسلا او في صدره. ويستشير اي انسان يقول له قل لي اي علاج ولا يتبين ويسأل ويذهب الى طبيب واخر ويسأل - [00:24:12](#)
عن مستواه الطبي ويسأل ماذا يعمل؟ وهل عمل عمليات قبل كده وناجحة ويسأل اسئلة كثيرة قبل ان يأخذ الدواء او يقوم بعملية
جراحية؟ هذا في بدنه اعلم بعض الناس يرد قد يرد علي يقول انت تعلم الان هناك تضيق وهناك قلة من العلماء وكيف اقول لك
ابحث يطلع الله عز وجل عليك يجدك - [00:24:32](#)

تبحث عن الشريعة عن مراده سبحانه وتعالى لا عن هواك لا عن ما يوافق هواك. حينما يطلع الله عز وجل عليك من فوق سبع سماوات
ثم تبحث عن مراده وتسأل وتتحرى وتتبين كما تفعل لامر صحتك ودنياك. هكذا احبتي في الله هو سبيل الاصلاح علينا - [00:24:52](#)
ان نقوم بمحو الامية تجاه القرآن في انفسنا في اولادنا في ازواجنا في ذرياتنا في اصدقائنا في اقربائنا في المسجد ان نقوم علوا من
كتاب الله سبحانه وتعالى. لان القرآن مليء بالحقائق. هذه الحقائق مبثوثة في القرآن. اغلب التحريف المعنوي الموجود الان -

[00:25:12](#)

وينشر الان في الاعلام. هناك حقائق قرآنية تصادمه. ولكننا لا نتعلم ونمر على هذه الايات وتلاوة كتلاوة بدون فهم. ولا تدبر اسأل الله
عز وجل ان يستعملنا لتبيين هذا الدين وتبيين هذه الشريعة ولتطبيقها. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. رب
اجعلنا من اهل - [00:25:32](#)

القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. ربي اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. ربنا وتقبل دعاء. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن.
اللهم اجرنا من الفتن ما اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهيبى لنا من امرنا رشدا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
ايماننا ومن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ - [00:25:52](#)

بعظمتك ان نفتال من تحتنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:26:12](#)

- [00:26:32](#)